فصول من كتاب الانتصار الأصحاب الحديث

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ... ولا تك بدعيا لعلك تفلح .

ولذ بكتاب الله والسنن التي ... أتت عن رسول الله تنجو وتربح .

ودع عنك آراء الرجال وقولهم ... فقول رسول الله أزكى وأشرح .

وأنشد أيضا .

خذ ما أتاك به الأخبار من أثر ... شبها بشبه وأمثالا بأمثال .

ولا تميلن يا هذا إلى بدع ... تضل أصحابها بالقيل والقال